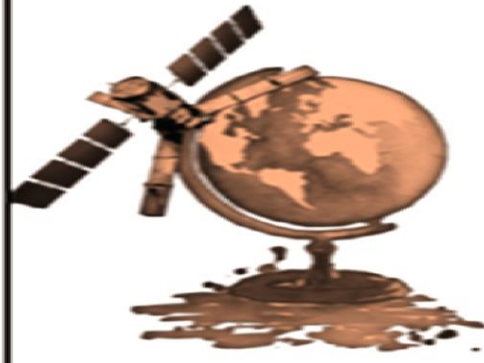




مركز رصد للدراسات  
الاستراتيجية

Monitor center for  
strategic studies

الرئيسية  
أخبار سياسية  
اقتصاد  
مقالات رأي  
تقارير ودراسات  
تحقيقات ميدانية إجتماعية  
إنسانية صحية ثقافية

الأخبار  
العدد / 432 /  
السنة  
السادسة  
الجمعة  
10-06-2022  
(10) صفحات

مقالة العدد

...مخاطر تحدث حرب أمريكية صينية حول تايوان



بينما تتواصل الحرب على أرض أوكرانيا وسط شرق أوروبا بين روسيا من جهة والولايات المتحدة وحلف الناتو من جهة أخرى، يتجدد بروز بؤرة توتر أخرى في شرق آسيا حول جزيرة تايوان بين بكين وواشنطن. هذه الأزمة تزداد حدة وتهدد بنشوب نزاع مسلح ربما يفوق في خطورته الحرب الدائرة في أوكرانيا لأن واشنطن أكدت خلال شهر مايو ٢٠٢٢ وعلى لسان رئيسها بايدن أنها ستتدخل عسكريا إلى جانب تايوان لمنع الصين من إعادة توحيد الجزيرة المتمردة منذ سنة ١٩٤٩ مع الوطن الأم. المواجهة الأمريكية الصينية ليست وليدة اليوم، أنها تعود عقودا طويلة إلى الخلف إلى زمن التوسع الاستعماري الغربي في جنوب وشرق آسيا والحروب الغربية التي قادتها بريطانيا على الصين بعد نهاية الحرب العالمية الثانية تدخلت الولايات المتحدة وبريطانيا أساسا لدعم حزب الكومينتانغ الموالي للغرب ومنع الحزب الشيوعي الصيني من السيطرة على الحكم ونشبت حرب أهلية شاملة في البلاد في عام ١٩٤٦.... **يتبع**

المشروعة لجمهورية الصين الشعبية في الأمم المتحدة والاعتراف بممثل حكومتها باعتباره الممثل الشرعي الوحيد للصين في المنتظم الدولي. هذا القرار الذي تقدمت بمشروعه ثلاث وعشرون دولة، صدر بأغلبية ٧٦ صوتا واعتراض ٣٥ صوتا وامتناع ١٧ عن التصويت. بعد اثنتين وعشرين سنة من إبعادها من الأمم المتحدة، عادت الصين إلى موقعها الشرعي في لحظة تاريخية. بعد حرب سرية أمريكية غير ناجحة ضد بكين وظهور دلائل هزيمة الولايات المتحدة في حرب الفيتنام وبعد غياب للعلاقات لمدة ٢٥ عاما جاءت زيارة الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون للصين في عام ١٩٧٢ ليبدأ مسلسل جديد من التفاعل. توترت العلاقات الأمريكية الصينية مجددا في ظل إستراتيجية الرئيس باراك أوباما المحورية في آسيا، ثم استمر التصعيد خلال فترة حكم الرئيس ترمب، وفي الوقت الحاضر مع إدارة بايدن. واشنطن رأت أن الصين مع روسيا تهدد النظام العالمي القائم على محور القطب الواحد، كما أصبح البيت الأبيض يسعى بكل الطرق لمنع بكين من أن تصبح القوة الاقتصادية الأولى في العالم، والخلاف حول تايوان هو أحد الأسلحة في هذا التنافس.

#### الغموض الاستراتيجي

جاء في تقرير نشر في العاصمة الأمريكية واشنطن يوم ٢٤ مايو ٢٠٢٢: سلطت تصريحات الرئيس الأمريكي، جو بايدن، الأخيرة بشأن إمكانية أن ترد الولايات المتحدة عسكريا للدفاع عن تايوان إذا حاولت الصين الاستيلاء عليها بالقوة الضوء على تاريخ طويل للسياسة الخارجية الأمريكية مع هذا الملف، وموقف واشنطن من تايوان الذي يوصف بالغموض، قبل أن يظهر بايدن قدرا من التحول ثم محاولة مساعدته شرح هذا الموقف.

وتعود جذور القضية إلى عام ١٩٤٩ عندما فر تشانغ كاي شيك، زعيم حزب الكومينتانغ القومي الحاكم في الصين، إلى تايوان وشكل حكومة منفصلة بعدما خسر الحرب لصالح القوات الشيوعية بقيادة ماو تسي تونغ. ومن هناك، واصل تشيانغ المطالبة بكامل الصين، في مقابل مطالبة البر الرئيسي الصيني بتايوان كجزء من أراضيها، وعدم استبعاد استخدام القوة لاستعادتها.

وظل الاسم الرسمي لتايوان هو "جمهورية الصين" في حين أن البر الرئيسي أطلق عليه "جمهورية الصين الشعبية". وعلى مدى عقود من فرار تشيانغ إلى الجزيرة، اعتبرت واشنطن قادة تايبيه (عاصمة تايوان) حكومة الصين الشرعية، ولم تكن هناك علاقات رسمية مع بكين قبل أن يتغير هذا الموقف في عام ١٩٧٩.

وفي عام ١٩٩٢، اتفقت الحكومة التايوانية بقيادة حزب الكومينتانغ مع البر الصيني الرئيسي على أن هناك "صين واحدة" من دون تغيير الواقع على الأرض.

ومنذ أواخر التسعينيات، ظهرت هوية تايوانية مميزة تدعو للاستقلال. وفي حين يؤيد التايوانيون التقارب مع الصين القارية، بشكل خاص في مجال التجارة، يرفض معظمهم "الوحدة" معها حسب المصادر الغربية.

ويعتبر الحزب الحاكم الحالي، بقيادة الرئيسة تساي إنغ ون، تايوان دولة ذات سيادة وليست جزءا من الصين. في عام ١٩٧٩، ألغت الولايات المتحدة برئاسة جيمي كارتر الاعتراف بـ "جمهورية الصين" وأقرت بحكومة بكين كممثل وحيد للصين، ومع ذلك، رفضت الاعتراف بالسيادة الصينية على تايوان، وفق موقع مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (CSIS) الأمريكي.

ويعني هذا أن واشنطن لا توافق على مطالبة بكين بالسيادة، ولا تتفق مع تايبيه على أن "جمهورية الصين" دولة مستقلة وذات سيادة.

#### حصان طروادة

هكذا، احتفظت الولايات المتحدة بعلاقات رسمية مع "جمهورية الصين الشعبية" وبالعلاقات غير رسمية مع تايوان. وأكدت الإدارات الأمريكية المتعاقبة على سياسة "الصين الواحدة" أي الإقرار بأن تايوان جزء من الصين دون سيادة بكين عليها، وهو ما مكن من الحفاظ على الاستقرار في مضيق تايوان، وترك للجانبين العمل على حل دون استخدام القوة لتغيير الوضع، وفق فرانس برس. وأصبح البر الرئيسي شريكا تجاريا رئيسيا للولايات المتحدة، لكن في الوقت ذاته، حافظت الولايات المتحدة على دعم تايوان بوسائل عدة. وعلى إثر الاعتراف بالصين الشعبية، أقر الكونغرس الأمريكي "قانون العلاقات مع تايوان" الذي نظم العلاقات مع الجزيرة والمصالح الأمنية والتجارية للولايات المتحدة. وتقول وزارة الخارجية الأمريكية إن تايوان "كدولة ديمقراطية رائدة وقوة تكنولوجية تعد شريكا رئيسيا للولايات المتحدة في منطقة المحيطين الهندي والهادئ". وبموجب قانون الكونغرس، يتعين على الولايات المتحدة بيع الإمدادات العسكرية لتايوان لضمان دفاعها عن النفس ضد القوات المسلحة الأكبر حجما في بكين. وتدعم الولايات المتحدة تايوان في الحصول على عضوية المنظمات الدولية عندما لا يكون إنشاء الدولة متطلبا، وفق الوزارة. ومن الناحية النظرية، لا توجد سفارة رسمية للولايات المتحدة في تايبيه، لكن واشنطن تدير هناك مركزا يسمى المعهد الأمريكي في تايوان (AIT) الذي يؤدي خدمات قنصلية، وهو وفق الخارجية الأمريكية "منظمة غير حكومية مفوضة

بتنفيذ العلاقات غير الرسمية للولايات المتحدة مع تايوان". وتقول وزارة الخارجية الأمريكية إنه رغم عدم وجود تمثيل دبلوماسي "نتمتع بعلاقة غير رسمية قوية بالإضافة إلى مصلحة دائمة في الحفاظ على السلام والاستقرار في مضيق تايوان". ولدى تايوان ما يسمى "مكتب تايبيه للتمثيل الاقتصادي والثقافي" (TECRO) في واشنطن، ولديه فروع في جميع أنحاء الولايات المتحدة. وتربط الولايات المتحدة وتايوان علاقات تجارية ومالية "عميقة ومتنامية"، وتايوان ثامن أكبر شريك تجاري للولايات المتحدة، والأخيرة ثاني أكبر شريك تجاري لتايوان. وقد بلغ الاستثمار التايواني في الولايات المتحدة ما يقرب من ١٣٧ مليار دولار عام ٢٠٢٠. وأبقت واشنطن طيلة العقود الماضية على ما يسمى "الغموض الاستراتيجي" بشأن ما إذا كانت ستتدخل عسكريا في الجزيرة، وهي سياسة مصممة لدرء غزو صيني، وثني تايوان عن إعلان الاستقلال رسميا. وتقول فرانس برس إن هناك نقاشا متزايدا بين الحزبين الكبارين في واشنطن بشأن ما إذا كان التحول إلى "الوضوح الاستراتيجي" هو الأفضل حاليا، بالنظر إلى نهج بكين العدائي المتزايد تجاه تايوان في السنوات الأخيرة. وعندما سئل بايدن عما إذا كانت الولايات المتحدة ستتدخل عسكريا ردا على غزو صيني لتايوان، أجاب: "نعم، هذا هو الالتزام الذي قطعناه". وذكر مسؤول في البيت الأبيض في وقت لاحق إن سياسة الولايات المتحدة لم تتغير وإن بايدن "كرر التزامنا بموجب قانون العلاقات مع تايوان بتزويد تايوان بالوسائل العسكرية للدفاع عن نفسها". وفي محاولة لتوضيح موقف بايدن، قال وزير الدفاع، لويد أوستن، إن تعليق بايدن الأخير "سلط الضوء على التزامنا بموجب قانون العلاقات مع تايوان للمساعدة في تزويدها بالوسائل للدفاع عن نفسها". وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية نيد برايسن الثلاثاء ٢٤ مايو: "الرئيس بايدن لم يعلن أي تغيير في السياسة الأمريكية تجاه تايوان". وتقول محطة "إيه بي سي" الأمريكية إن هذا "الارتباك" هو تذكير بموقف واشنطن من "الغموض الاستراتيجي" عندما يتعلق الأمر بتايوان وهو يهدف إلى "ترك الصين تخمن ما الذي ستفعله الولايات المتحدة بالضبط، إذا كان هناك غزو". وهذه هي المرة الثالثة التي يثير فيها بايدن ضجة كبيرة بتعليقاته بشأن حماية تايوان، فقد ذكر في مقابلة في أغسطس ٢٠٢١ أن علاقة الولايات المتحدة معها تشبه التزام واشنطن تجاه "حلف الناتو" الخاص بالدفاع عن أعضائه ضد أي هجوم. وقال بايدن في أكتوبر ٢٠٢١: "لدينا التزام" بالدفاع عن تايوان. وبينما حاول مسؤولو البيت الأبيض التخفيف من تصريحاته في المرتين، عاود بايدن التصريح بذلك، لكن هذه المرة من مسافة قريبة من الصين وتايوان، حين كان يزور اليابان.

#### حصار على الصين

تصريحات بايدن جاءت في الوقت الذي تم فيه إعلان الإطار الاقتصادي الآسيوي لمواجهة نفوذ الصين، وبعد تحالف "أوكوس" العسكري بين استراليا وبريطانيا والولايات المتحدة والمخطط لتوسيعه والهادف لفرض حصار عسكري حول الصين مشابه لحلف الناتو في أوروبا. وكان بايدن قد اعترف إن المنافسة مع الصين هي أهم أهدافه في السياسة الخارجية وأنه يعمل على حشد الحلفاء في ممارسة الضغط على بكين. وانتقدت الولايات المتحدة أيضا علاقات بكين الدافئة مع روسيا، الأمر الذي يخشى فيه المسؤولون الأمريكيين من التعامل مع احتمال مواجهة خصمين رئيسيين في وقت واحد، وفقا للصحيفة وول ستريت جورنال. ويقول محللون أن الهدف من زيارة بايدن إلى آسيا هو إظهار أن واشنطن لا تزال تركز على مواجهة الصين بينما يحظى هجوم روسيا أوكرانيا بمزيد من الاهتمام العام. ويمثل الإطار الاقتصادي لمنطقة المحيطين الهندي والهادئ الذي أعلن عنه الاثنين ٢٣ مايو المحاولة الأكثر طموحا لإدارة بايدن لبناء علاقات اقتصادية مع الدول الآسيوية بعد انسحاب الولايات المتحدة في عهد الرئيس آنذاك دونالد ترمب من الشراكة عبر المحيط الهادئ في عام ٢٠١٧. وسيركز الإطار على التعاون في القضايا العالمية مثل سلاسل التوريد والطاقة النظيفة والقواعد الرقمية، لكنه لا يتضمن خططًا للتفاوض على تعريفات جمركية أقل أو خطوات واسعة لإزالة الحواجز التي تحول دون الوصول إلى الأسواق. وكانت اليابان حليفة الولايات المتحدة، التي ابتعدت لفترة طويلة عن الالتزامات العسكرية في المنطقة، في الآونة الأخيرة في طليعة موقف أكثر حزما بشأن تايوان، مما يجعل موقع تعليقات بايدن مهما، بحسب صحيفة وول ستريت جورنال. وقال رئيس الوزراء الياباني، فوميو كيشيدا، وهو يقف إلى جانب بايدن ردا على سؤال بشأن تايوان إنه سيعمل مع الولايات المتحدة لضمان ألا يتمكن أحد في شرق آسيا من تقليد ما فعلته روسيا بأوكرانيا، وأضاف "سنعزز جيشنا بشكل كبير". ومع وجود تايوان على بعد ٦٥ ميلا فقط من يوناغوني، الجزيرة اليابانية الأكثر سكانا في الغرب، فإن الحرب مع الصين تحمل عواقب محتملة هائلة على اليابان، التي تخلت عن الصراع المسلح منذ هزيمتها في الحرب العالمية الثانية. ونقلت الصحيفة الأمريكية عن ناروشيغي ميشيشيتا، نائب رئيس المعهد الوطني للدراسات العليا للدراسات السياسية في طوكيو قوله إنه "في حين أن كيشيدا لن يكون صريحا مثل بايدن، فإن إدارته تهدف إلى زيادة ميزانية الدفاع، بينما تناقش خططا للحصول على أسلحة قادرة على ضرب مواقع إطلاق الصواريخ في أراضي العدو وإجراء المزيد من التدريبات مع القوات الأمريكية". وذكر ميشيشيتا "يجب على المخططين الصينيين أن يأخذوا في الاعتبار إمكانية تورط اليابان عندما يخططون وعندما يقررون ما إذا كانوا سيهاجمون تايوان أم لا". وأضاف إن إجبار الصين على النظر في احتمال مواجهة القوات الأمريكية واليابانية من شأنه في نهاية المطاف "تعزيز إمكانية السلام والاستقرار عبر مضيق تايوان".

ثمن لا يطاق

في بكين حذرت الخارجية الصينية الولايات المتحدة من أنها ستدفع "ثمننا لا يطاق" إذا واصلت السير في "الطريق الخاطئ" بشأن قضية تايوان وصرح المتحدث باسم الخارجية الصينية وانغ وين بين في إفادة صحفية يوم الثلاثاء ٢٤ مايو، "تبذل الولايات المتحدة قصارى جهدها في التلاعب بالكلمات بشأن مبدأ "الصين الواحدة". لكني أريد أن أذكر الجانب الأمريكي بأنه لا توجد قوة في أي من أنحاء العالم، بما في ذلك داخل الولايات المتحدة نفسها، يمكنها تجنيب الداعين إلى استقلال تايوان الهزيمة". وأضاف أن الولايات المتحدة أخلت بالوعود التي قطعتها بشأن قضية تايوان وقوضت ودمرت مبدأ "الصين الواحدة" وحرضت سرا وعلنا ودعمت الأنشطة الانفصالية التي تهدف إلى "استقلال تايوان". وتابع: "إذا استمرت الولايات المتحدة في المسار الخاطئ، فلن يؤدي ذلك إلى عواقب لا رجعة فيها للعلاقات الصينية الأمريكية فحسب، بل وسيجعل الولايات المتحدة في النهاية تدفع ثمننا لا يطاق". وأكد وانغ أن الصين لديها "الثقة الكاملة والقدرة والاستعداد لاحتواء الأنشطة الانفصالية الهادفة إلى استقلال تايوان بحزم ومنع التدخل الخارجي بحزم والدفاع بحزم عن السيادة الوطنية وسلامة الأراضي". وخلص بالقول: "أنصح الولايات المتحدة بالاستماع إلى أغنية صينية قديمة مشهورة تقول إنه عندما يأتي صديق، يتم الترحيب به بنبذ جيد، وعندما يأتي ابن أوى، يرحب به ببندقية الصيد". وكان المتحدث باسم الخارجية الصينية قد صرح قبل ذلك وبتاريخ ٥ مايو ٢٠٢١ تعليقا على احتجاجات واشنطن على علاقات بكين الوثيقة مع موسكو: العلاقة بين بكين وموسكو "نموذج جديد" للعالم، إن "التعاون في هذا المجال يلبي المصالح الأساسية للجانبين ويسهم في الاستقرار والتنمية الإقليميين"، مشددا على أن "التعاون العسكري بين روسيا والصين هو أيضا ضامن مهم للتوازن الاستراتيجي الدولي". وأضاف: "الصين تولي أهمية كبيرة للتعاون مع روسيا في هذا المجال وستعمل مع الجانب الروسي لتعزيز التعاون العسكري التقني على مستوى أعلى وعلى نطاق أوسع". وتابع: "التعاون العسكري التقني الصيني الروسي يتماشى مع المصالح الأساسية لكلا الجانبين، ويتم تنفيذه على أساس مبدأ المنفعة المتبادلة، وليس موجها ضد أطراف ثالثة". من جهته، قال وزير الدفاع الصيني وي فنغي في أغسطس ٢٠٢١، إن "جيشي الصين وروسيا سيعززان التعاون العسكري لحماية السلام"، مشيرا إلى الاتفاق بين وزارتي الدفاع لكلا البلدين على "تكثيف التدريبات العسكرية الإستراتيجية المشتركة والدوريات".

المواجهة المؤجلة

بشأن مخاطر وقوع حرب أمريكية صينية تحدث مدير معهد بلدان آسيا وإفريقيا بجامعة موسكو الحكومية، البروفيسور أليكسي ماسلوف، لـ "موسكوفسكي كومسوموليتس" فقال: من الواضح أن تصرفات الولايات المتحدة في الآونة الأخيرة تدفع الصين بالفعل لإثبات قوتها. لأن كثيرين يعبرون عن شكوكهم حول قدرتها على تنفيذ عملية عسكرية، ويعيرون الصين بالضعف. تتمثل مهمة الولايات المتحدة في جر الصين إلى صراع طويل الأمد وتوريثها فيه. في الوقت نفسه، من المستبعد جدا أن تقرر الولايات المتحدة إرسال أي وحدات عسكرية تابعة لها إلى تايوان". ووفقا لـ ماسلوف، من المستبعد أيضا أن تقبل الصين بموقف الضعف، على الرغم من تبادل التصريحات المتشددة. وقال: "بشكل عام، بدأت بكين، على العكس من ذلك، في اتباع نهج أكثر واقعية تجاه مشكلة تايوان وبدأت مناقشة إمكانية التوصل إلى حل عسكري للصراع في مرات أقل مما كانت عليه قبل شهر ونصف على سبيل المثال. هذا يرجع إلى حقيقة أن الصين، أولا، لا تريد أن تخضع للعقوبات على الإطلاق. لأنها في مثل هذه الحالة سوف تضطر إلى إعادة بناء اقتصاد البلاد بالكامل. الصين مستعدة للقيام بذلك، لكن ليس الآن، وثانيا، لا ترغب جمهورية الصين الشعبية في فقدان صورتها كدولة "تتعالى على النزاع" دانما وتحل المشكلات حصريا من خلال المفاوضات". وأكد ماسلوف أن تايوان من بين جميع المشاركين في المواجهة هي الأقل مصلحة في عمل عسكري حقيقي، لأن ذلك سيؤدي إلى انهيار اقتصادها .

الاستخبارات الأمريكية

أكدت مديرة أجهزة الاستخبارات الأمريكية أفريل هينز خلال الثلث الأول من شهر مايو ٢٠٢٢ أن السلطات الصينية تعمل على بناء قوات عسكرية قادرة على الاستيلاء بحرب خاطفة على جزيرة تايوان بحلول عام ٢٠٣٠. وقالت هينز في تصريحات خلال استضافتها في لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ "من وجهة نظرنا أنهم يعملون بجد لوضع أنفسهم بشكل فعال في موقف يكون فيه جيشهم قادرا على السيطرة على تايوان" التي يقطنها زهاء ٢٣ مليون نسمة، مضيفة أن "التهديد لتايوان حاد من الآن وحتى عام ٢٠٣٠. ويراقب الخبراء والمسؤولون الغربيون الصين عن كثب منذ تدخل روسيا في أوكرانيا في فبراير، على أمل معرفة ما إذا كان ردة الفعل العربية والعقوبات ضد موسكو قد تردع بكين عن القيام بعمل مماثل في تايوان، وفقا لموقع "بزنس إنسايدر". وأكدت هينز أن "من الصعب التكهن بمدى تأثير الجدول الزمني الذي وضعته الصين بالأزمة في أوكرانيا ومدى تعلم بكين من الدروس التي خلفها الغزو الروسي". وذكر موقع "بزنس إنسايدر" أن كبار المسؤولين التايوانيين يخشون من أن الصين تتجه نحو الغزو، خاصة وأن "شعار اليوم، أوكرانيا، غدا، تايوان" انتشر على نطاق واسع عبر وسائل التواصل الاجتماعي التايوانية بعد الهجوم

الروسي.. "....يتبع

## بعد تنكر موسكو.. قضية قتل فاغنر السوري أمام المحكمة الأوروبية



قدمت منظمة حقوقية معروفة شكوى أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ضد مليشيا فاغنر الروسية لتورطها في قتل وتعذيب شاب سوري.

وفي بيان لها نشرته يوم الخميس 09-06-2022 على موقعها، قالت المنظمة: نظرا لإخفاق لجنة التحقيق في الاتحاد الروسي في فتح تحقيق قضائي في مقتل مواطن سوري في عام 2017 على يد أعضاء الشركة العسكرية الخاصة ("مجموعة فاغنر") في سوريا، فإن المحامين من الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان تقدمت منظمة حقوق الإنسان (FIDH) ومنظمة ميموريال والمركز السوري للإعلام وحرية التعبير (SCM) باستئناف إلى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان (ECtHR).

وأبانت المنظمة أن هذه الشكوى هي استمرار لمعركة قانونية طويلة تقودها المنظمات الثلاث المذكورة (FIDH, SCM, Memorial) وعبدالله الإسماعيل أخ الضحية لتسليط الضوء على مقتل محمد الإسماعيل في سوريا عام 2017 على يد منتسبي مجموعة "فاغنر". Wagner

وقال الكسندر تشيركاسوف، رئيس مركز ميموريال لحقوق الإنسان "إن هذه القضية تبلور الحاجة الملحة إلى تحميل الجماعات العسكرية الخاصة مثل فاغنر المسؤولية عن أفعالها، وبشكل أدق، لتحديد مسؤولية الدولة في مثل هذه الحالات. كما يلقي الضوء على سلوك موظفي فاغنر، الذين لم يتم أبداً المسؤولية أو محاسبتهم عن الجرائم التي يرتكبونها في سوريا، وأوكرانيا، ومالي، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وليبيا، من بين دول أخرى. بينما أكدت المحامية كليمانس بيكتارت منسقة مجموعة العمل القضائية لدى الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان: "إذا تم الإعلان عن قبول الطلب، فيتعين على المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان معالجة القضية الرئيسية التي طال انتظارها بشأن الفظائع التي ارتكبتها مجموعة فاغنر: ارتباطها بالدولة الروسية ومسؤولية قال الدولة في فظائع الجماعة". وتضيف "تبرز هذه القضية الحاجة الملحة إلى تحميل المجموعات العسكرية الخاصة مثل "فاغنر" Wagner المسؤولية عن أفعالها وتسليط الضوء على الصعوبات التي تتبع من الكفاح ضد إفلات هذه الجماعات من العقاب."

وفي الوقائع كان قد تم تصوير التعذيب والقتل والتشويه اللاحق لجسد الضحية من قبل العديد من الرجال الناطقين بالروسية على شريط فيديو حيث انتشر على نطاق واسع عبر الإنترنت. وحددت العديد من المنظمات غير الحكومية بدرجة شبه مؤكدة أن أحد الرجال هو ستانيسلاف ديتشكو، وهو عضو معروف في مجموعة "فاغنر". Wagner

## مديرة الصليب الأحمر الهولندي بعد زيارة دمشق وريفها.. سوريا تعيش في "كارثة"



قالت مديرة "الصليب الأحمر الهولندي"، ماريكي فان شيك، إن "كل الأنظار تتجه نحو أوكرانيا، لكن دعونا لا ننسى سوريا، فالوضع هناك مقلق للغاية"، حسبما نقل موقع (NU.nl) المحلي وذكر الموقع الهولندي أن "فان شيك"، قامت هذا الأسبوع برحلة عبر البلاد ورأت بالعين كيف تعرضت مدن بأكملها للقصف وكيف كان على السكان أن يعيشوا في حالة "خراب" وبحسب الموقع فإن المسؤولية الإغاثية قامت في البداية بزيارة دمشق وقالت: "الأمر هنا مثل الفقاعة الفارغة حيث يبدو أن كل شيء لا يزال قائماً.!!"

كما زارت بعد ذلك الريف حيث واجهت قرى تم تدميرها معبرة عن الأسى لما يحصل بالقول: "يعيش الناس في منازل مدمرة. معظمهم من النساء والأطفال. كل الرجال يجب أن يكونوا في الجيش، أحياناً لمدة عشر سنوات."

وقالت مديرة الصليب الأحمر، إن "90 بالمائة من السكان في سوريا يعيشون تحت خط الفقر.. تخيل أن 90 في المائة، يتعلق الأمر بأكثر من أربعة عشر مليون شخص يعتمدون جميعاً على المساعدات. ليس هناك ما يكفي من المال وبالتالي فإن عبوات الطعام تتناقص."

\*لم يعد هناك أي اهتمام بسوريا

الموقع أشار الى أنه في الأشهر الأخيرة، لم يوجه أي اهتمام تقريباً في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك هولندا، للكارثة الإنسانية التي تتكشف في البلاد.

وأضافت "فان شايك" أنها "تشعر بقلق بالغ إزاء قلة الاهتمام في وسائل الإعلام والسياسة، فعلى الرغم من أن الحرب تبدو وكأنها انتهت، فإن الوضع المعيشي للسكان أسوأ من أي وقت مضى"، مشيرة إلى أنها "كارثة بعد كارثة بعد كارثة في سوريا."

وأكدت أن "الحرب أدت إلى تدهور الاقتصاد، وتفاقم ذلك بسبب جائحة كورونا، وبسبب الحرب في أوكرانيا، وركود في استيراد الحبوب، مما تسبب في تضاعف سعر الخبز". وقالت: "لا تنسوا السوريين.. لا تنسوا 6 ملايين لاجئ سوري يعيشون في دول الجوار. ليس لديهم ما يعودون إليه."

\*جفاف شديد في نهر الفرات

شدد الموقع على أنه بالإضافة إلى ما سبق، تعاني المنطقة منذ سنوات من الجفاف الشديد نتيجة لتغير المناخ، ونتيجة لذلك فإن مستوى المياه في نهر الفرات الذي يعتمد عليه 5.5 مليون سوري منخفض للغاية، وهذا له عواقب وخيمة لا توجد مياه شرب كافية ومياه قليلة للغاية لري الحقول، كما أنه بالكاد يمكن توليد أي كهرباء في السودان. ولفت الموقع إلى أن مخاوف "فان شايك"، تشاركها فيها الأمم المتحدة، التي وجهت نهاية أيار نداءً دراماتيكيًا لـ "إطعام الشعب السوري، فهناك حاجة إلى 4 مليارات يورو أخرى هذا العام.

### ميليشيا إيرانية تحرق منازل لأهالي "تدمر"



أحرقت ميليشيا "الحرس الثوري الإيراني" يوم الأربعاء عددا من منازل أهالي مدينة "تدمر" بريف حمص الشرقي.

وقال مصدر في المدينة إن عناصر الميليشيا أحرقوا ثلاثة منازل على أطراف المدينة، عقب اقتحامها وتفتيشها، مشيراً إلى أن النيران طالت المنازل الخالية من سكانها واحترقت بنفس التوقيت ، ليدل على عملية انتقامية للأهالي بذريعة اتهامهم بانتساب احد أقاربهم لتنظيم "الدولة الإسلامية".

وأوضح المصدر أن عناصر الميليشيا منعوا فرق الإطفاء من الوصول للمنازل عبر نشرهم لدوريات وحواجز مؤقتة داخل المدينة، ما تسبب بتأخر وصولهم واندلاع الحريق بكامل المنازل.

وأكد أن أصحاب المنازل الثلاثة عانوا سابقاً من مضايقات مستمرة من قبل واعتقلوا عدة مرات وتعرضوا للتعذيب بشكل كبير.

يذكر أن ميليشيا "الحرس الثوري الإيراني" تهيمن بشكل كبير على مدينة "تدمر"، حيث تعتبر القوى الكبرى داخلها، لا سيما وأن قوات النظام تتلقى أوامرها المباشرة من قيادة الميليشيا.

### السويداء .. مقتل قائد "قوة مكافحة الإرهاب" الذراع العسكري لحزب "اللواء السوري"



قتل "سامر الحكيم"، قائد "قوة مكافحة الإرهاب" التابعة لحزب "اللواء السوري"، بعد اشتباكات عنيفة مع قوات النظام في قرية "خازمة" جنوب شرقي السويداء.

وقالت شبكة "السويداء 24" إن أهالي المدينة استفاقوا صباح الخميس 09-06-2022، على جثة "سامر الحكيم"، قائد قوة مكافحة الإرهاب، مرمية بجانب دوار المشنقة،

بعد مقتلته الليلة الماضية، مشيرة إلى أن جثة "الحكيم" نُقلت من المشفى الوطني، على دوار المشنقة، ورميت مع ورقة تحمل عبارات تشفي.

وكانت المخابرات العسكرية ومجموعات محلية داعمة لها، قد حاصرت قرية "خازمة"، واشتبكت مع "الحكيم" وأفراد مجموعة، قبل أن تنسحب الأخيرة باتجاه البادية.

وأوضحت الشبكة أن "الحكيم" وأفراد مجموعته، كانوا يحاولون الوصول إلى قاعدة "التنف"، ووقعوا بكمين، قرب الحدود السورية الأردنية، من عناصر المخابرات العسكرية، وجماعات مسلحة داعمة لها، ونقلت عن مصادر أهلية أن إطلاق نار كثيف سمع في منطقة "المزرورة" جنوب شرق "امتان" ليل أمس.

وأفادت بأن 8 أشخاص من أفراد مجموعة "الحكيم"، اختفوا مع تضارب في الروايات حول مصيرهم، بين الحديث عن مقتل قسم منهم، وأسر القسم الآخر، على أيدي المخابرات، ومعلومات تشير إلى إنهم تواروا عن الأنظار في البادية

### الاحتلال يعتقل 690 فلسطينيا خلال مايو



قالت مؤسسات فلسطينية تعنى بشؤون الأسرى، الأربعاء، إن الجيش الإسرائيلي اعتقل خلال شهر مايو/ أيار الماضي، نحو 690 فلسطينيا بينهم 76 قاصرا، و19 سيدة.

جاء ذلك في بيان مشترك صدر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين (رسمية)، ونادي الأسير الفلسطيني ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، ومركز معلومات وادي حلوة-القدس (غير حكومي).

وأفاد البيان، أن السلطات الإسرائيلية "شنت حملة اعتقالات واسعة خلال الشهر الماضي، تركزت في مدينة القدس".

وأشار إلى أن المدينة "شهدت خلال شهر مايو أعلى نسبة اعتقال حيث تم تسجيل 401 حالة، من بينها 58 قاصراً، و16 سيدة".

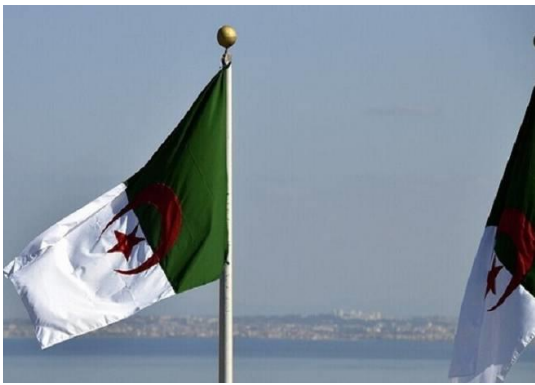
وبحسب البيان، فقد "أصدرت إسرائيل 160 قرارا بالاعتقال الإداري (دون تهمة)، غالبيتها بحق معتقلين جدد".

ولفتت إلى أن "عمليات الاعتقال رافقها انتهاكات جسيمة بحق المعتقلين وعائلاتهم، وكذلك بعد نقلهم إلى مراكز التحقيق والتوقيف، عدا عن تسجيل إصابات متفاوتة منها بليغة بين صفوف المعتقلين برصاص الجيش الإسرائيلي".

وذكر البيان أن عدد الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية بلغ حتى نهاية مايو الماضي، نحو 4700، منهم 32 سيدة، و170 قاصرا، فيما وصل عدد المعتقلين الإداريين إلى نحو 640.

وعادة ما تنفذ إسرائيل حملات اعتقال فلسطينيين، تفرج عن بعضهم بعد عدة أيام من التحقيق، فيما تحول الغالبية للسجون.

### الجزائر تعلق معاهدة الصداقة وحسن الجوار والتعاون مع إسبانيا



أعلنت السلطات الجزائرية، الأربعاء، التعليق الفوري لمعاهدة الصداقة وحسن الجوار والتعاون مع إسبانيا، الموقعة في 8 أكتوبر/ تشرين الأول 2002.

جاء ذلك وفق بيان مقتضب نشره التلفزيون الجزائري الرسمي.

وفي وقت سابق الأربعاء، قالت الرئاسة الجزائرية في بيان إن "عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، ترأس اجتماعا للمجلس الأعلى للأمن، خصص لتقييم الوضع العام في البلاد"، دون تفاصيل إضافية.

وأفاد التلفزيون الرسمي حسب تصريح لرئاسة الجمهورية، أن "السلطات الإسبانية باشرت حملة لتبرير الموقف الذي تبنته إزاء الصحراء الغربية (إقليم الصحراء) والذي يتنافى مع التزاماتها القانونية والأخلاقية والسياسية كقوة مديرة للإقليم".

وأضاف: "لا يزال يقع على عاتق مملكة إسبانيا إلى غاية إعلان الأمم المتحدة عن استكمال تصفية الاستعمار بالصحراء الغربية".

واعتبرت الرئاسة الجزائرية، أن "نفس هذه السلطات التي تتحمل مسؤولية التحول غير المبرر لموقفها منذ تصريحات الـ 18 مارس (آذار) 2022 والتي قدمت الحكومة الإسبانية الحالية من خلالها دعمها الكامل للصيغة غير القانونية وغير المشروعة للحكم الذاتي الداخلي المقترحة من قبل القوة المحتلة، تعمل على تكريس سياسة الأمر

الواقع الاستعماري باستعمال مبررا زائفة."

وشددت على أن "موقف الحكومة الإسبانية يعتبر منافيا للشرعية الدولية التي تفرضها عليها صفتها كقوة مديرة وجهود الأمم المتحدة والمبعوث الشخصي الجديد للأمين العام وتساهم بشكل مباشر في تدهور الوضع في الصحراء الغربية وفي المنطقة قاطبة."

وتأتي الخطوة الجزائرية في أعقاب تصريحات لرئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيث أمام أعضاء البرلمان، جدد فيها دعم مبادرة الحكم الذاتي التي تقترحها الرباط في إقليم الصحراء المتنازع عليه مع جبهة البوليساريو. وفي 18 مارس الماضي، وصفت الحكومة الإسبانية في رسالة بعث بها سانشيث، إلى العاهل المغربي محمد السادس، مبادرة الرباط للحكم الذاتي في إقليم الصحراء بـ "الأكثر جدية للتسوية في الإقليم المتنازع عليه"، بحسب بيان للديوان الملكي المغربي.

وفي 19 مارس، أعلنت الجزائر استدعاء سفيرها في مدريد للتشاور على خلفية الموقف الجديد لمدير بشأن قضية إقليم الصحراء، الذي وصفته بـ "الانقلاب المفاجئ."

ولاحقا أعلنت مجموعة "سوناطراك" الجزائرية للمحروقات المملوكة للدولة عزمها مراجعة أسعار الغاز مع الشريك الإسباني دون غيره من الزبائن الأوروبيين. وأعقب ذلك تهديد من وزارة الطاقة الجزائرية لنظيرتها الإسبانية، من مغبة تحويل الغاز الجزائري على وجه أخرى غير المنصوص عليها في العقود المبرمة بين الطرفين.

وقالت الوزارة الطاقة الجزائرية في بيان، إن أية كمية من الغاز المصدر إلى إسبانيا تكون وجهتها غير تلك المنصوص عليها في العقود (في إشارة على إمكانية تحويله على المغرب)، ستعتبر "إخلالا" بالالتزامات التعاقدية وقد تفضي بالتالي إلى فسخ العقد.

#### وكالة الطاقة الذرية: إيران تزيل 27 كاميرا من منشآت نووية



قال مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة

الخميس 09-06-2022 إن إيران تزيل 27 كاميرا مراقبة من

مواقعها النووية في البلاد.

أدلى رافائيل ماريانو غروسي بهذه التصريحات في مؤتمر صحفي عقد في فيينا.

وقال غروسي إن هذه الخطوة تشكل "تحديا خطيرا" لجهود الوكالة.

ولم تعترف إيران بذلك على الفور.

وأضاف غروسي أن ذلك يخلف نحو 40 كاميرا في مواقع

نووية إيرانية. ومن بين المواقع التي أزيلت كاميرات المراقبة

منها: نطنز لتخصيب اليورانيوم ويقع تحت الأرض، إضافة إلى

منشأة في أصفهان، بحسب غروسي، الذي استطرد قائلا "نحن في موقف

الاتفاق (النووي) إلى مستوى منخفض للغاية. والآن نضيف ذلك للصورة.

الاطلاق."

كانت إيران ذكرت يوم الأربعاء أنها أغلقت جهازين تستخدمهما الوكالة الدولية للطاقة الذرية لمراقبة التخصيب في نطنز.

كما هدد مسؤولون إيرانيون باتخاذ مزيد من الخطوات وسط أزمة مستمرة منذ سنوات وتهدد بالتوسع في مزيد من الهجمات.

جاء ذلك قبل تصويت أمام مجلس إدارة الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوجه اللوم إلى إيران بشأن ما تصفه الوكالة بإخفاق إيران في تقديم "معلومات موثوقة" بشأن مواد نووية من صنع الإنسان عثر عليها في ثلاثة مواقع غير معلنة في البلاد.

## وكالة الطاقة الذرية: إيران تخطط لزيادة تخصيب اليورانيوم



قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة يوم الخميس 09-06-2022 إن إيران تعتزم تركيب مجموعتين جديدتين من أجهزة الطرد المركزي المتطورة التي ستسمح لطهران بتخصيب المزيد من اليورانيوم بسرعة، في أحدث تصعيد للمواجهة بشأن البرنامج النووي للبلاد.

يأتي قرار إضافة مجموعتين من أجهزة الطرد المركزي من طراز آي آر-6 في منشأة نطنز النووية تحت الأرض في الوقت الذي صوتت فيه الدول المشاركة في اجتماع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا ليل الأربعاء على انتقاد إيران. يتناول قرار انتقاد إيران ما أشارت إليه

الوكالة الدولية للطاقة الذرية على أنه فشل طهران في تقديم "معلومات موثوقة" بشأن المواد النووية المصنعة التي عثر عليها في ثلاثة مواقع غير معلنة في البلاد.

لكن حتى قبل التصويت، أغلقت إيران كاميراتي مراقبة تستخدمهما الوكالة الدولية للطاقة الذرية لمتابعة التخصيب في نطنز. كما هدد مسؤولون إيرانيون باتخاذ مزيد من الخطوات وسط أزمة مستمرة منذ سنوات.

وقالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوم الخميس إن مديرها العام رافائيل ماريانو غروسي أخبر الأعضاء أن إيران أبلغت الوكالة بأنها تخطط لتركيب مجموعتين جديدتين من أجهزة الطرد المركزي من طراز آي آر-6 في نطنز. والمجموعة عبارة عن سلسلة من أجهزة الطرد المركزي الموصولة ببعضها لتدوير غاز اليورانيوم بسرعة لتخصيبه. ويحرك جهاز الطرد المركزي من طراز آي آر-6 اليورانيوم أسرع بعشر مرات من الجيل الأول من أجهزة الطرد المركزي التي كانت إيران تقتصر عليها في السابق بموجب اتفاقها النووي لعام 2015 مع القوى العالمية. ومنذ فبراير/ شباط، تقوم إيران بالفعل بتشغيل مجموعة من طراز آي آر-6 إس بمنشآتها تحت الأرض في فوردو، وفقا للوكالة.

في نطنز، التي تقع على بعد حوالي 200 كيلومتر جنوب العاصمة طهران، قالت إيران في وقت سابق إنها تخطط لتركيب مجموعة واحدة من طراز آي آر-6 إس. وقالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية إنها "تحققت" من التركيب الجاري لتلك المجموعة يوم الإثنين، في حين أن المجموعتين الجديدتين المقرر تشغيلهما لم يتم تركيبهما بعد. تعثرت المحادثات في فيينا بشأن الاتفاق النووي المتداعي مع إيران منذ أبريل/ نيسان. ومنذ انهيار الاتفاق، تدير إيران أجهزة طرد مركزي متطورة ولديها مخزون سريع النمو من اليورانيوم المخصب.

يحذر خبراء حظر انتشار الأسلحة النووية من أن إيران قامت بتخصيب ما يكفي من اليورانيوم بنسبة تصل إلى 60 بالمائة - وهي خطوة فنية تسبق مستويات تصنيع الأسلحة النووية عند نسبة 90 بالمائة - لصنع سلاح نووي واحد إذا قررت القيام بذلك.

وتصر إيران على أن برنامجها مخصص للأغراض السلمية، رغم أن خبراء الأمم المتحدة وأجهزة الاستخبارات الغربية يقولون إن إيران كان لديها برنامج نووي عسكري حتى عام 2003.

## قصف يستهدف دمشق بعد ساعات على انتقاد الأسد لضربات إسرائيل



(قالت الوكالة السورية الرسمية) سانا (إن مدنيًا أصيب بقصف صاروخي ساعات

على مقابلة لرئيس النظام السوري، بشار الأسد، انتقد فيها الضربات الإسرائيلية. وقال مصدر عسكري للوكالة اليوم، الجمعة ١٠ من حزيران، نفذ العدو الإسرائيلي عدوانًا جويًا برشقات من الصواريخ من اتجاه الجولان السوري المحتل، مستهدفًا بعض النقاط جنوب مدينة دمشق وقد تصدت وسائل دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان وأسقطت معظمها. "و مواطن مدني بجروح ووقوع بعض الخسائر المادية."

وفي مقابلة لرئيس النظام السوري، على قناة "روسيا اليوم"، قال رئيس الإسرائيلي، إنه كان مرتبطًا تمامًا بمرحلة انهيار الإرهابيين في سوريا.

وجاءت إجابة الأسد على سؤال للقناة الروسية مفاده: “ونحن نتحدث أيضًا باستمرار القصف الإسرائيلي في الاستهداف، آخرها ربما كان في محيط مطار دمشق نود أن نسمع منكم تعليقًا أيضًا على ذلك؟”

وأضاف الأسد أن “الإرهابي بالنسبة لنا هو جيش إسرائيلي ولكن بهوية سورية أو بهويات أخرى، فعندما بدأ هذا الإرهابي يتراجع وتنهار معنوياته كان لا بد من التدخل الإسرائيلي لرفع معنويات الإرهابيين وإعادة تحريكهم، فإذا ما حصل الآن من قبل إسرائيل يأتي في هذا الإطار ولا يأتي في أي إطار آخر.”

وفي ٧ من حزيران الحالي، كانت إسرائيل استهدفت نقاطا في ريف دمشق الجنوبي، واقتصرت الخسائر على الماديات، بحسب ما نقلت “سانا”.

وفي ٢٠ من أيار الماضي قتل ، ثلاثة أشخاص جراء قصف إسرائيلي على بعض النقاط جنوبي دمشق.

وفي ١٣ من الشهر ذاته، قُتل مدني وأربعة من جنود النظام وأصيب تسعة أشخاص آخرون في قصف إسرائيلي استهدف منطقة مصياف، بحسب الرواية الرسمية السورية.

وأُسفرت الصواريخ التي سقطت في الأراضي الزراعية عن أضرار في ممتلكات الأهالي بريف مصياف.

وبحسب دراسة صادرة عن مركز “جسور للدراسات”، في ٢٤ من شباط الماضي، تستهدف الضربات الإسرائيلية مستودعات أسلحة ورؤوس صواريخ ومنظومات دفاع جوي تابعة لإيران، قبل نقلها إلى لبنان، إضافة إلى نقاط رصد متقدمة لـ “حزب الله”.

ووثق المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أفيخاي أدرعي، عبر “تويتر”، حصيلة الضربات التي وجهتها إسرائيل إلى سوريا خلال عام ٢٠٢١، وقال إنه جرى استهداف عشرات الأهداف في المعركة ما بين الحروب على الجبهة السورية، إلى جانب إحباط محاولة واحدة للتسلل من الأراضي السورية نحو الأراضي الفلسطينية المحتلة.

#### قصف يستهدف دمشق بعد ساعات على انتقاد الأسد لضربات إسرائيل

حالة القمر



اليوم ٢٨

بقية اليوم

١٤٤٣ هـ

Dhu'l Qadah 1443

ذو القعدة

11

الجمعة

11

2022 م

June 2022

يوليو

10

FRIDAY

6

[ تعلم حديث ]

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة، فاستمع وأنصت، غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيام، ومن مس الحصى، فقد لغا»

رواه مسلم